الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عطية الله أبي عبد الرحمن

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

رحمه الله

جمعه ورتبه وحققه

أبو عبد الرحمن الشامي

غفر الله له

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

دار الكتاب العالمي

لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صوِّر الباركود

https://mktabaj.net/atyah

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه من خلال برنامج "التور" حصرًا

صوِّر الباركود

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

حمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤م

الموقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

https://mktabaj.net/atyah

وعلى شبكة التور "السفرة":

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion/

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية اللَّه الليبي وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم اللَّه وسدِّد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدِّ المشروع: الزبير الغزي هداه اللَّه وعلَّمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصّة أزال اللَّه أعداءهم، ومكن لشرعه حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عنوان - **العمرانية**

Yamanevler M... Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة الجهادية ①

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

الذي استشهِد -تقبله اللَّه- بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم :

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني — الشيخ: سيف العدل المصري

الشيخ: أبي عياض التونسي — الشيخ: أبي الحسن رشيد البليدي

الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي — الشيخ: د. هاني السباعي

الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي — الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة-

جمعه ورتبه وحققه وخرج أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشامي الزبير الغزي

-غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله على ثرى بيت المقدس-

دار الكتاب العالمي

مقدمة قصيدة «رثاء وحداء.. في الفتى عاصم»

[مقدمة لقصيدة «رثاء وحداء.. في الفتى عاصم»: **للشيخ المجاهد**: «أبي يحيى الليبي» رحمه الله، **نُشرت في**: منتدى «أنا المسلم»، **بتاريخ** صفر ١٤٢٩، وقد كُتبت باسم: محمود حسن]

بسم الله الرحمن الرحيم

عظماء، في بساطتهم.. أتقياء أخفياء.. ضعفة المسلمين ومساكينهم، كل ضعيف متضعّف.. الشعث الغبر الذين لو أقسموا على الله لأبرّهم.. الزهّاد العباد.. أولياء الله..!

الأبدال (على قول من يثبت هذا الاسم بمعنى صحيح من علمائنا)، من أي هذه الأقسام شئتَ فقل، وفي أي خانة شئتَ أن تضعه فافعل..! نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا..

إنه الفتى «عاصم الأفغاني المهاجري الأنصاريّ»، الفتى الفارسيّ من أهل «بغمان» أهل الجهاد والبذل والكرم والجود.. وما على مَنْ دخل من باب من تلك الأبواب من ضرورة، وأما عاصم فأرجو أن يدخل من تلك الأبواب كلها.. رؤيته تذكرك بالله، كلماته رفعٌ للمعنويات ورجاء وأمل وفأل حسن، قسمات وجهه ترسم معالم الطريق..!

مجالسته تواضع وسكينة ووقار، معاملته محبة وصدق ووفاء وإيثار وبذل وعطاء، طول الصمت فيه علامة، والبشاشة وحسن السمت والحياء أمارات له معروفة.

من رآه أحبه.. ومن خالطه أجلّه.. كان شهيدا يمشي على الأرض، ولسنا نقول على الله بلا علمٍ ولكن قد جعل الله لكل شيئا علامة..

الذين عرفوه كانوا يكادون يجمعون على أنه شهيد.. كانوا يقولون: هذا ما يطوّل..!

فزع الشيخ أبو الليث وإخوانه بعدما عرفوه وسجّلوا له مقاطع فيديو لإحساسهم أنه «ما يطوّل»..!

عاصم نموذج لمن أراد الشهادة وتعلّق بالله ورجا اليوم الآخر..

صفات الشهيد حيّا اجتمعت فيه أوضح اجتماع.. وقد عرفنا الشهداء ورأينا نماذجهم الطيبة

وأنواعهم وأقسامهم..

وصفاتهم التي يشترك فيها أغلبهم:

سلامة الصدر، التواضع والخدمة لإخوانهم والذلة والمسكنة، تصميم وإصرار على الوصول إلى الغاية العليا، تجافٍ عن سفاسف دار الغرور.

إنهم الشهداء، أمرهم عجب، والكتابة عنهم شيء صعب، وقد يظن البعيد أننا نبالغ، والحق أنا لما نوفي حقهم.

ولئن سطرنا بالمداد كلمة في أثرهم، فلقد سطروا أبلغ وأزكى منها بدمائهم: [البحر: الوافر]

وَفِي القَتْلَى لِأَقْوَامٍ حَيَاةٌ وَفِي الْأَسْرَى فِدًى لَهُمُ وَعِتْقُ[1]

رحم الله عاصمًا، ومطيعَ اللهِ وإخوانهم جميعا، ورفع الله منزلتهم، وأعلى الله درجتهم في الفردوس الأعلى..

اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم.. اللهم بارك على أوصالهم، وارزق أهلهم وإخوانهم وأحبابهم منهم العوض واخلفهم فيهم يا رب العالمين.. اللهم إذ قد أدبرت أيامنا من «عاصم» بسلامٍ منك؛ فأمتعنا من خلفه بإقبال برحمتك ولطفك..

وإذ قد أخذتَ برحمتك مطيعا، فاجعل من خلفه معتصمًا بحبلك يا كريم.. آمين.

حق لعاصمٍ وإخوانه أن يقال فيهم الشعر وأن تسطّر سيرهم الطيبة، لتكون تذكارًا لمن عرفهم ومن يسمع عنهم، وجزى الله أخانا الشيخ أبا يحيى حسن قايد خيرا على ما جادت به قريحته في ذكرهم والتنويه بهم، وبارك الله فيه وحفظه ورعاه[2]..

والحمد لله رب العالمين

❋ ❋ ❋

(١) قاله: أحمد شوقي، قصيدة «نكبة دمشق» انظر: الشوقيات (٢/ ٤٥٦)، وصوابه: «ففي القتلى لأجيال حياة.. وفي الأسرى فدىً..».

(٢) كنتُ وضعتُ هذه القصية في الحاشية كاملة، وذلك قبل إصدار كتابنا «مجموع أعمال الشيخ أبي يحيى الليبي»، وحيثُ قدر صدر المجموع فأحيل في قراءة هذه القصيدة إلى المجموع، قسم القصائد (٣/ ٢٧٢٣)، وهي مؤلفة من ثمانيةٍ وعشرين بيتًا.